مجلة رفوف – مخبر المخطوطات – جامعة أدرار – الجزائر ـــــــــــــــــ المجلد: 14 / العـدد:02 (نوفمبر 2026) ص 665– 684
ISSN: 2335-1381 EISSN: 2602-5949 Legal Deposit: 2013-6352

مخابر البحث الجزائرية ودورها في خدمة المخطوط

(مخبر المخطوطات الجزائرية في إفريقيا جامعة أدرار نموذجا)

Algerian Research Laboratories and their Role in Serving the manuscript (Laboratory of Algerian Manuscripts in Africa University of Adrar as a Model)

الأستاذ الدكتور: مبارك جعفري

جامعة أدرار (الجزائر)، mebarek76@univ-adrar.edu.dz

تاريخ الاستلام: 2026/04/20	تاريخ القبول: 2026/10/15	تاريخ النشر: 2026/11/25

الملخص : في إطار اهتمامها بالتراث الوطني المخطوط، سعت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الجزائرية إلى اعتماد مجموعة من مخابر البحث المختصة في هذا المجال، ومن بين هذه المخابر مخبر المخطوطات الجزائرية في إفريقيا، وهو مخبر تابع لجامعة أدرار، أنشيء عام 2012، يهتم المخبر بالمخطوطات الجزائرية في خزائن ومكتبات إفريقيا خاصة والعالم عامة. أطلق المخبر منذ نشأته العديد من المشاريع البحثية والتي تهتم بفهرسة وجرد وتحقيق ورقمنة المخطوطات، ولعل من بين أهم هذه المشاريع: مجلة رفوف، ومشروع البوابة الجزائرية للمخطوطات، والمعروفة اختصارًا (pam)، وسنحاول من خلال هذه الورقة البحثية عرض تجربة المخبر ومشاريعه البحثية وجهوده في خدمة التراث الوطني المخطوط.

كلمات مفتاحية: المخطوطات، توات، الفهرسة، التحقيق، مخبر المخطوطات الجزائرية في إفريقيا، أدرار.

Abstract:

As part of its interest in the national manuscript heritage, the Algerian Ministry of Higher Education and Scientific Research has sought to accredit a group of research laboratories specialized in manuscripts, among which is the Algerian Manuscripts Laboratory in Africa. This laboratory was established in 2012 and is affiliated to the University of Adrar. Its main interest is inventorying and indexing Algerian manuscripts in the libraries of Africa in particular, and the world in general. Since its establishment, the laboratory has launched many research projects that are concerned with indexing, inventorying, editing and digitizing manuscripts. Amongst the most important of these projects is the creation of Rufuf Journal, and the Algerian Manuscript Platform, known as PAM. This research paper attempts to explore the experience of the Laboratory of Algerian Manuscripts in Africa and its research projects and its efforts in the service of the national heritage of manuscripts.

Keywords: Manuscripts, Indexing, Editing, Laboratory of Algerian Manuscripts in Africa, Adrar.

المؤلف المرسل: أ. د. مبارك جعفري، **الإيميل**: mebarek76@univ-adrar.edu.dz

1. مقدمـة: أولت الدولة الجزائرية في السنوات الأخيرة أهمية خاصة للمخطوط، إدراكًا منها بأهميته في مختلف المجالات، ولهذا كان إنشاء المركز الوطني للمخطوطات سنة 2006، وإنشاء فروع للمركز في كل من تلمسان وبسكرة، كما سعت في هذا الإطار وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الجزائرية إلى اعتماد مجموعة من مخابر البحث المختصة في المخطوط، ومن بين هذه المخابر مخبر المخطوطات الجزائرية في إفريقيا، وهو يهتم بالمخطوطات الجزائرية في خزائن ومكتبات إفريقيا على وجه الخصوص والعالم بصفة عامة، ومنذ نشأته أطلق المخبر العديد من المشاريع البحثية بمختلف الصيغ والتي تهتم بفهرسة وجرد وتحقيق ورقمنة المخطوطات والتعريف بها، ولعل من بين أهم هذه المشاريع مشروع البوابة الجزائرية للمخطوطات La **P**lateforme **A**lgérienne des **M**anuscrits)، وهي مشروع ذو طابع اجتماعي واقتصادي، تم بتمويل من ميزانية الصندوق الوطني للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي، وبدأ العمل فيه فعليا شهر جوان سنة 2018، إلى جانب إنشاء المخبر لمجلة دولية محكمة ذات ترقيم دولي معياري تعنى بالأبحاث حول المخطوط وباقي العلوم الإنسانية.

واليوم بعد مرور أربعة عشر سنة من إنشاء المخبر نستغل هذه السانحة لعرض تجربة المخبر بكل ما تحمله من إيجابيات وسلبيات، من أجل تبادل الخبرات مع مخابر أخرى ومركز البحث، والتي تشارك المخبر نفس الاهتمامات والتطلعات، وتكمن أهمية وأهداف الدراسة من أهمية الموضوع، حيث أن التراث الوطني المخطوط هو تراث وطني ولا بد من تظافر جهود الجميع من أجل إنقاذه والمحافظة عليه، ونسعى من خلالها أيضاً إلى إبراز دور مخابر البحث التابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي في هذه الجهود من أجل تثمينها وتعزيزها، كما أننا نهدف فيما نهدف إليه إلى تشجيع الباحثين على إنشاء مخابر ومشاريع بحث أخرى تهتم بالمخطوطات جردًا وفهرسًة وتحقيقًا ورقمنًة لأن العدد الموجود حاليا لا نراه كافيا، وهناك عزوف من طرف الباحثين على مثل هذا النوع من المخابر والمشاريع، يصاحبه خوف وعدم ارتياح للباحثين من المخطوط. وتنطلق هذه الدراسة من إشكالية هي: ما هو الدور الذي تقوم به مخابر البحث الجزائرية في خدمة التراث المخطوط ؟ وذلك من خلال دراسة نموذج مخبر المخطوطات في إفريقيا بجامعة أدرار.

وتندرج تحتها عدة تساؤلات فرعية، منها: ما هو مخبر المخطوطات الجزائرية في إفريقيا بجامعة أدرار ؟ وما هو محتوي الخزانة الرقمية للمخبر ؟ ما هي أبرز مشاريع البحث التي يشرف عليها المخبر وتهتم بالمخطوط جردا، وفهرسة، وتحقيقا، ورقمنة ؟ وما هي الإضافة التي قدمها في هذا المجال ؟ وما هي آفاقه المستقبلية في البحث ؟

ولمعالجة الموضوع استخدمنا المنهج الوصفي من خلال دراسة وصفية لمختلف أنشطة المخبر، وعرضها وتحليلها، ويكون تناولنا للموضوع وفق الخطة الآتية:

. مقدمة.

أولا . التعريف بالمخبر.

ثانيا . التعريف بالخزانة الرقمية للمخبر.

ثالثا . مجلة المخبر.

رابعا . مشاريع البحث التي يشرف عليها المخبر وتهتم بالمخطوط (جردا، وفهرسة، وتحقيقا، ورقمنة).

أ . البوابة الجزائرية للمخطوطات.

ب . فهارس المخبر.

ج . التحقيق.

خامسا . الآفاق المستقبلية للبحث.

. خاتمة.

. قائمة المصادر والمراجع.

الملاحق.

أولا التعريف بالمخبر: هو مخبر تم إنشاؤه بموجب القرار رقم 145 المؤرخ في14 أبريل 2012، تحت مسمى مخبر المخطوطات الجزائرية في غرب إفريقيا، ليتم تعديل الاسم وتوسيع مجال نشاطه إلى مخبر المخطوطات الجزائرية في إفريقيا بموجب القرار 624 المؤرخ في 31 ديسمبر 2015، وهو تابع لجامعة أحمد دراية بأدرار، رمزه التعريفي هو (W0500600)، يضم حاليا 61 باحثا، في مختلف تخصصات العلوم الإنسانية، منهم 20 أساتذة تعليم عالي، و05 أستاذة محاضرين (أ)، و02 أساتذة مساعدين، و34 طالب دكتوراه مسجلين في المخبر في تخصصي اللغة والآدب العربي، والتاريخ، وهناك أكثر من 30 طالب دكتوراه غادروا المخبر بعد مناقشتهم أطروحة الدكتوراه (جعفري، 2026).

يضم المخبر سبعة فرق بحث هي:

. الفرقة الأولى: فرقة المخطوطات الجزائرية في دولة النيجر برئاسة الأستاذ الدكتور أحمد جعفري وتضم سبعة أعضاء.

. الفرقة الثانية: فرقة المخطوطات الجزائرية في دولة غانا برئاسة الأستاذ الدكتور لقصاصي عبد القادر وتضم سبعة أعضاء.

. الفرقة الثالثة: فرقة المخطوطات الجزائرية في دولة موريتانيا برئاسة الأستاذ الدكتور بن خويا إدريس وتضم سبعة أعضاء.

. الفرقة الرابعة: برئاسة الأستاذ الدكتور مبارك جعفري وتضم سبعة عشر عضوا، وتهتم بفهرسة مخطوطات الخزانة الرقمية للمخبر .

. الفرقة الخامسة: فرقة المخطوطات الجزائرية في دولة نيجيريا برئاسة الدكتور العربي عبد الرحمان وتضم سبعة أعضاء

. الفرقة السادسة: فرقة المخطوطات الجزائرية في دولة السينغال برئاسة الأستاذ الدكتور عبو الطاهر وتضم ستة أعضاء

. الفرقة السابعة: برئاسة الأستاذ الدكتور أحمد بوسعيد وتهتم بمخطوطات الجزائر في دولة مالي وتضم إحدى عشر عضو (جعفري، 2026).

منذ نشأته كان للمخبر عدة أنشطة علمية تصب كلها في خدمة المخطوط، منها:

. ملتقى الوطني بعنوان: "خزائن المخطوطات في الجزائر بين نوازع الانكفاء، وآليات الصمود والارتقاء"، وتم تنظيمه بالتعاون بين المخبر ومديرية الثقافة لولاية الوادي تحت شعار (التراث الثقافي والصمود) في 2- 3 رجب 1434هـ الموافق 12- 13 مايو 2013 م.

. الملتقى الدولي الأول المعنون "المخطوطات الجزائرية في غرب أفريقيا واقع وآفاق"، 03 . 04 ديسمبر 2013 وتم بالتعاون مع مديرية الثقافة لولاية أدرار.

. الملتقى الوطني الموسوم "تحقيق المخطوط بين النظرية والتطبيق"، تخللته ورشات تكوينية لطلبة الدكتوراه والماجستير والماستر ماي 2014.

. الملتقى الوطني الموسوم "مدونة تراث الأهليل التراث المصنف عالميا" وتم بالتعاون مع مديرية الثقافة لولاية أدرار بمدينة تيميمون ديسمبر 2014.

. الملتقى الدولي الثاني بعنوان "المخطوطات الجزائرية في عيون العرب والمستشرقين" بالتعاون مع مديرية الثقافة لولاية أدرار ، 01 و02 مارس 2015.

. الملتقى الدولي الثالث "المخطوطات الجزائرية وإسهاماتها في الحضارة الانسانية"، يومي 15- 16 نوفمبر 2016

ملتقى وطني حول: "المكتبات الجزائرية ودورها في الحفاظ على المخطوط" 03-04 ديسمبر 2017 بولاية تندوف بالتعاون مع المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بتندوف.

. الملتقى الدولي الرابع "واقع المخطوطات الجزائرية وآليات حمايتها" 13 -14 نوفمبر 2018، بالتعاون مع كلية الآداب واللغات جامعة أدرار (مخبر المخطوطات الجزائرية في إفريقيا، 2022).

كما كان للمخبر فعاليات وأنشطة أخرى في نفس المجال منها:

. نظم المخبر دورة تكوينية في علم المخطوط والخط العربي يوم 17 نوفمبر 2016 بجامعة أدرار وذلك بالتعاون مع مركز أمجاد للمخطوطات ورعاية الباحثين بالرياض المملكة العربية السعودية، والمركز الوطني للمخطوطات، وبحضور الخطاط الجزائري الشهير الأستاذ الدكتور محمد بن سعيد شريفي، خطاط المصاحف الجزائرية، ومدرس الخط العربي بمدرسة الفنون الجميلة بالجزائر، شارك في اليوم التكويني أزيد من 140 باحثا من منتسبي المخبر ومن مختلف جامعات الوطن (مخبر المخطوطات الجزائرية في إفريقيا، 2018).

. أسس المخبر جائزة تراثية أطلق عليها جائزة ودرع (محبرة التراث) وهي جائزة يمنحها المخبر بالتزامن مع الملتقى الدولي للمخطوط لباحث جزائري له بصمته في مجال المخطوطات، دراسة، وتحقيقا، جردا وإحصاء، فهرسة ورقمنة، والجائزة عبارة عن شهادة ودرع بالإضافة لعمرة، واستفاد منها كل من:

. سنة 2013 المحقق الجزائري الأستاذ إبراهيم بن محمد طلاي شيخ المحققين الجزائريين.

. سنة 2015 فاز بها مناصفة الباحث بلقاسم ضيف من الجلفة لمساهمته في جمع أكبر عدد من المخطوطات الجزائرية في العالم، تقريبا أزيد من عشرين ألف مخطوط وقد أهدى المخبر مجموعة منها. والشيخ الحاج الطيب شاري صاحب أهم خزانة خاصة بمنطقة توات على جهوده في حماية المخطوطات وإعادة نسخها.

. سنة 2016 فاز بالجائزة مناصفة الخطاط الجزائري الشهير الأستاذ الدكتور محمد بن سعيد شريفي خطاط المصاحف الجزائرية، كما فازت بها جمعية الأبحاث والدراسات التاريخية لولاية أدرار والتي تأسست سنة 1987 وكان لها فضل كبير في الحفاظ على التراث المخطوط بالولاية ممثلة في رئيسها الحاج عبد القادر كابويا وكذا نائب الرئيس عبد القادر نيكلو (مخبر المخطوطات الجزائرية في إفريقيا، 2018).

. أسس المخبر جائزة لأحسن كتاب تشجيعا لروح المبادرة بين منتسبي المخبر في مجال التحقيق والتأليف وتقضي بطبع التأليف الفائزة، والمسابقة بالتعاون مع دار الكتاب العربي للطباعة والنشر والتوزيع بالجزائر (مخبر المخطوطات الجزائرية في إفريقيا، 2018).

. أبرم المخبر عدة اتفاقيات مع عدة مؤسسات ومراكز ولائية ووطنية ودولية، منها: المركز الوطني للمخطوطات، مديرية الثقافة لولاية أدرار، مديرية الثقافة لولاية الواد، المكتبة الرئيسية للمطالعة لولاية أدرار، المكتبة الرئيسية للمطالعة لولاية تيندوف، مركز أمجاد للمخطوطات بالرياض بالمملكة العربية السعودية...إلخ (مخبر المخطوطات الجزائرية في إفريقيا، 2018).

ثانيا . التعريف بالخزانة الرقمية للمخبر: من الأهداف الأساسية للمخبر والتي عمل على تحقيقها، هو تشكيل خزانة رقمية للمخطوطات، واليوم ولله الحمد يمتلك المخبر خزانة رقمية بها اكثر من 25 ألف مخطوط، تم جمعها خلال عشر سنوات من عمل المخبر، عن طريق أعضاء المخبر من خلال الفهارس التي قاموا بها لخزائن المنطقة، أو من خلال الإهداء والتبادل مع مراكز وخزائن المخطوطات داخل الوطن وخارجه، ومن بين الخزائن التي أهدت للمخبر مخطوطات رقمية: خزانة بلقاسم ضيف من الجلفة، الذي أهدى للمخبر قرص به حوالي 8000 مخطوط في مختلف الفنون، وكذلك مركز أمجاد للمخطوطات بالمملكة العربية السعودية، وبعض الخزائن من موريتانيا، وقد عكف بعض أعضاء المخبر على تصنيف هذه الخزانة الرقمية وفهرستها، وجعل الفهارس متاحة على البوابة الجزائرية للمخطوطات، وبلغ عدد مخطوطات المخبر التي تم فهرستها 4009 مخطوط (البوابة الجزائرية للمخطوطات، 2018)، في مواضيع مختلفة: (الفقه، علوم القرآن، الحديث، اللغة، الأدب، السيرة، التراجم والسير، التاريخ، الحساب، رسائل وعقود، التصوف، الفلك...إلخ) (البوابة الجزائرية للمخطوطات، 2018)، وساهم المخبر

بهذه الطريقة في الحفاظ على الكثير من المخطوطات والخزائن، مثل ما وقع لخزانة مولاي العباس الرقاني بقصر بني وازل بودة ادرار التي تعرضت صبيحة يوم 22 أوت 2021 الموافق ل 13 محرم 1443 لحريق أتى على جميع المخطوطات الموجودة فيها (جعفري م.، 2022).

وبعد هذا الحريق الذي اتى على الخزانة أطلق المخبر مبادرة لإعادة بعث وإحياء الخزانة من جديد تحت شعار ومن أحياها فكأنما أحيا التراث جميعا، انطلاقا من المخطوطات التي تم تصويرها من الخزانة، وقد انخرط الكثير من الباحثين، والفاعلين، والمؤسسات، والجمعيات، والمكتبات، والخزائن في العملية، وتم ولله الحمد إعادة بعث الخزانة من جديد (رقاني، 2022).

ثالثا . مجلة المخبر: للمخبر مجلة تحت اسم "رفوف"، وهي مجلة دورية أكاديمية دولية محكمة تُعنَى بقَضَايا المخطُوط خاصة والدّراسَات الإنسَانيّة بصفة عامة، تنشر باللغة العربية والإنجليزية، رقمها الدولي المعياري 2602-5949، صدر العدد الأول منها في شهر جوان 2013، وصدر لها لحد اليوم حوالي 31 عدد في ثلاثة عشر مجلد، وحوالي 716 مقال موجود على البوابة الجزائرية للمجلات، والمجلة مصنفة في فئة ج (c)، ضمن التصنيف الوطني للمجلات وفقا للقرار رقم رقم 442 المؤرخ في 22 أبريل 2021، ولها معامل تأثير في البوابة لسنة 2026 بمقدار (0.3073) (مجلة رفوف، 2026).

يشرف على المجلة فريقاً من المحررين برئاسة رئيس تحرير المجلة، يقومون بمختلف المراحل التي تسبق ارسال المقال إلى المحكمين ، حيث يتوّلى تحكيم البحث في المجلة ثلاثة محكمين أو أكثر، والمجلة موجودة في عدد من قواعد البيانات والفهارس الوطنية والعربية والدولية، منها: البوابة الجزائرية للمجلات، منصة المناهل الإلكترونية، (أرسيف Arcif)، معامل التأثير العربي، منظومة قاعدة معلومات الرسائل الجامعية، مؤسسة الملك عبد العزيز بالدار البيضاء، وشمعة شبكة المعلومات العربية التربوية، الكشاف العربي للاستشهادات المرجعية، موقع خدمات الفهرسة العلمية (sis). كما حصلت على معامل التأثير العربي لعام 2025(Arab Impact Factor) في مصر، والمدرج ضمن اتحاد الجامعات العربية .وحصلت على تصنيف ومعامل التأثير والاستشهاد العربي " أرسيف "Arcif" Arab Citation & Impact Factor"التابع لقاعدة البيانات العربية الرقمية " معرفة " في المملكة الأردنية (البوابة الجزائرية للمخطوطات، 2018).

ومنذ العدد الأول منها وضعت المجلة خدمة المخطوط وقضاياه ضمن أولوياتها وأهدافها، كما أنها تمنح الأولوية للمقالات التي تعنى بالمخطوط، وتقريبا ثلث المقالات التي صدرت للمجلة كانت في هذا السياق، وهذا من

أجل تشجيع الباحثين على تناول المواضيع التي لها علاقة بالمخطوط في منشوراتهم ومرافقتهم، خاصة طلبة الدكتوراه (مجلة رفوف، 2026).

. رابعاً: مشاريع البحث التي يشرف عليها المخبر وتهتم بالمخطوط (جرداً، وفهرسةً، وتحقيقاً، ورقمنةً): أشرف المخبر منذ تأسيسه على مجموعة من مشاريع البحث التي تخدم المخطوط الجزائري ومن بين هذه المشاريع التي أنجزت وتم وضعها في متناول الباحثين، نجد:

أ . البوابة الجزائرية للمخطوطات (La Plateforme Algérienne des Manuscrits): تعرف اختصارا (ب ج م، pam)، مشروع بحثي ذو تأثير اجتماعي واقتصادي، تم تقديمه سنة 2017 من طرف المخبر ضمن ميزانية صندوق البحث العلمي والتطوير التكنولوجي، بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي الجزائرية، وكان الهدف من المشروع حسب ما جاء في موقع البوابة (البوابة الجزائرية للمخطوطات، 2018): وضع أرضية رقمية وقاعدة بيانات لفهرسة المخطوطات الجزائرية المجودة داخل الوطن وخارجه واتخذت البوابة شعاراً لها: (مع المخطوط الجزائري أينما وجد). كما أنها تهدف فيما تهدف إليه أن تصيح عين الباحثين ودليلهم لخزائن المخطوطات، وقاعدة لتبادل المعلومات الرقمية وكل ما له علاقة بعلم المخطوط، ومساعدة الباحثين على تعقب المخطوطات، ومعرفة أماكن وجودها، وجعل البوابة في متناول الطلبة والباحثين، حيت يكون الوصول إليها والبحث فيها سهلا ولا يحتاج لأي اشتراك أو كلمة مرور، التعريف بالتراث الوطني المخطوط وتشجيع الباحثين والطلبة على الاستفادة منه في أبحاثهم، وضع خريطة ببلوغرافية تساعد الباحثين على تعقب المخطوطات، العمل من أجل تمتين الروابط الثقافية بين الجزائر ومختلف بلدان العالم، والتعريف بعلماء الجزائر واسهاماتهم الحضارية في مختلف المجالات.

بعد حصول المشروع على الموافقة كانت بداية العمل في شهر جوان سنة 2018 بطاقم يتكون من عشرة باحثين لهم خبرة في مجال المخطوط من داخل المخبر وخارجه، ومن مختلف الرتب والتخصصات. برئاسة الأستاذ الدكتور أحمد جعفري، حيث تم تصميم الموقع الخاص بالبوابة من طرف مختصين ورابط الدخول هو (https://pam.univ-adrar.dz/home/)، بعدها انطلق فريق العمل في عملية جمع الفهارس من مختلف خزائن الوطن وتفريغها في البوابة (جعفري، 2026).

وبعد مرور أربع سنوات تقريبا من إنشائها تضم البوابة حاليا حوالي 15643 فهرسة، من 100 خزانة، في 11 دولة، وبلغ مجموع الموضوعات التي تناولتها هذه المخطوطات 40 موضوعا تقريبا، وتم اعتماد بطاقة فهرسة موحدة تتضمن جميع البيانات للمخطوط (رقمه، موضوعه، نوعه، المؤلف وتاريخ التأليف، الناسخ وتاريخ النسخ،

عدد الأوراق والصفحات، مسطرته، معدل السطور، بدايته، نهايته، نوع الخط، المداد، نوع الورق، الغلاف، حالة المخطوط، وملاحظات عامة تتعلق بالتملكات والعواري والحواشي، والتعقيبات...وغيرها) بالإضافة لمكان الحفظ كاملا، وصاحب الفهرسة، والمدون على البوابة) (البوابة الجزائرية للمخطوطات، 2018).

كما يمكن للزائر البوابة أن يستفيد من مجموعة من الخدمات التي تقدمها وتوجد في صفحتها الرئيسة، منها: عرض شاملا لكل الفهارس في البوابة، وبإمكان الزائر الانتقال بين كل الصفحات حيث المخطوطات مرقمة حسب إدخالها في البوابة، وخاصية البحث في البوابة باستخدام عدة مفاتيح ككلمة من اسم المؤلف أو العنوان او مكان الحفظ، كما يمكن للزائر تصفح خريطة المخطوطات وهي خريطة للعالم بها مواقع الخزائن الموجودة على البوابة وبمجرد وضع المؤشر على الخزانة يظهر له تعريف بها. كما يمكن للزائر الاطلاع على آخر أخبار المخطوطات وتصفح المواقع التي تهتم بها، وصور للمخطوطات النادرة، وبعض المصادر والمراجع حول المخطوطات، كما يمكن الزائر من طلب مخطوط عبر إرسال الطلب مباشرة عبر البوابة، كما يمكنه المساهمة في إثراء البوابة والمشاركة في المشروع عن طريق إرسال فهارس أو صور للمخطوطات، كما يمكنه التواصل مع طاقم البوابة وتقديم الملاحظات والاستفسارات (البوابة الجزائرية للمخطوطات، 2018) هذا ويتطلع فريق العمل في المستقبل إلى تطوير عمل البوابة وزيادة الفهارس لتصل إلى ثلاثين ألف مخطوط، في مرحلة أولى، وإلى مائة ألف مخطوط في مراحل قادمة، والانتقال من الفهارس إلى الرقمنة بحيث تكون المخطوطات متاحة إلكترونيا للباحثين وفق آليات محددة (جعفري، 2026).

ولغاية يوم 2026/04/18 بلغ مجموع الزيارات (3745188)، وبلغ عدد الزوار (214280) زائر، وهي أرقام مشجعة تدل على أن البوابة الجزائرية للمخطوطات بدأت تشق طريقها في هذا المجال بين المواقع المختصة، مثل: مركز جمعة الماجد، مركز ودود للمخطوطات، شبكة المخطوطات العربية، مكتبة الألوكة، مركز المخطوطات والتراث والوثائق...وغيرها (البوابة الجزائرية للمخطوطات، 2018).

ب . فهارس المخبر: قام أعضاء المخبر في إطار مشاريع بحثية بمجموعة من الفهارس وهي موجودة في البوابة الجزائرية للمخطوطات، وتمت طباعة عدد لا بأس به منها، مع التعريف بالخزائن مكان الحفظ وأهمها:

ـ جرد وإحصاء المخطوطات الجزائرية في موريتانيا ونيجيريا: وهو عمل بحثي في إطار مشاريع (PNR)، بإشراف الوكالة الموضوعاتية للبحث في العلوم والتكنولوجيا، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وتشكل فريق العمل من أساتذة من المخبر برئاسة الأستاذ الدكتور أحمد جعفري وعضوية الدكتور حمودين بكير والأستاذ بقادر

عبد القادر والأستاذ العربي عبد الرحمان، وكان من أهداف المشروع: جرد وإحصاء المخطوطات الجزائرية في بعض البلدان الإفريقية، والتعريف بالتراث الجزائري المخطوط في إفريقيا وتسهيل الوصول إليه، وتبيين دور الجزائريين في نقل المعارف والعلوم إلى مختلف دول القارة الإفريقية، وتوثيق صلة الترابط الروحي والتاريخي بين الجزائر ومحيطها، وتصوير ورقمنة ما أمكن من المخطوطات الجزائرية في موريتانيا ونيجيريا (جعفري وآخرون، 2014، الصفحات 5، 6).

وكانت بداية العمل بعد الموافقة على المشروع شهر ماي 2011، حيث قام فريق العمل بالتنقل لكل من دولة موريتانيا ونيجيريا وشرع فريق العمل في زيارة خزائن المخطوطات في الدولتين، وشملت الزيارة عدة خزائن ومكتبات، من أهمها: المعهد الموريتاني للمخطوطات، والمجمع الكنتي، والمحضرة الكنتية بنواقشط (جعفري وآخرون، 2014، صفحة 12)، وبعد الانتهاء من العمل تم طبعه في كتاب، وتم نشره من قبل دار الكتاب العربي سنة 2014 بإشراف المخبر وهو اليوم متاح للباحثين.

. سلسلة فهارس المخطوطات الجزائرية: وهي سلسلة لفهارس خزائن جزائرية صدرت في عدة كتب مطبوعة ولا زالت مستمرة، قام بها باحثون من المخبر وخارجه، وفق نموذج موحد، وقد التزم المخبر بطبعها بالتعاون مع دار الكتاب العربي بالجزائر، وصدرت سنة 2019 في سلسلة، منها:

01 . فهرسة خزانة الشيخ مولاي عبد القادر بن مولاي المهدي بن خويا: وهي فهرسة قام بها الباحث الأستاذ الدكتور إدريس بن خويا، لخزانة الشيخ مولاي عبد القادر بن مولاي المهدي بن خويا بقصر أولاد وشن بلدية أدرار ، الجزائر ، وشملت الفهرسة 187 مخطوط موجود في الخزانة، مع عرض صور لبعض المخطوطات، وقد تم طبع الفهرسة سنة 2019 (بن خويا، 2019).

02 . فهرسة خزانة الحاج محمد بن سالم بن الصافي بكراوي: تقع الخزانة بقصر زاوية سيد البكري بلدية تيمي ولاية أدرار. وهي من الخزائن التي تفرعت عن الخزانة البكرية في منطقة توات، وقام بالفهرسة الباحث الدكتور مبارك جعفري، وشملت 159 مخطوط موجود في الخزانة، وتم طبع الفهارس من طرف المخبر سنة 2019 (جعفري م، 2019).

03 . فهرسة خزانة الشيخ سيدي إبراهيم بن سيدي بابا العزاوي: توجد الخزانة بقصر المرابطين ولاية عين صالح، وأنجزها الأستاذ عبد الرحمان هدي مع مراجعة وتقديم الدكتور عبو الطاهر، شملت الفهرسة حوالي 222 مخطوط

في فنون شتى (القرآن الكريم، علوم القرآن، الفقه، التصوف، الحديث النبوي، السيرة، اللغة)، صدرت الفهرسة كذلك سنة 2019 عن دار الكتاب العربي (هدي، 2019).

04 . فهرسة خزانة الشيخ الحاج عبد الرحمان بن سيدي إبراهيم حفصي: الخزانة موجودة بقصر عمنات بلدية أولف ولاية أدرار، قام بالفهرسة الدكتور محمد بن عبو، وبلغ مجموع المخطوطات التي تمت فهرستها حوالي 68 مخطوطاً في فنون شتى، وصدرت الفهرسة سنة 2019 (بن عبو، 2019).

05 . فهرسة خزانة الشيخ سيدي محمد بن بادي الكنتي: الخزانة موجودة بحي تهقارت الشرقية ولاية تمنراست، وقام بها الأستاذ عبد المالك بن محمد رابح، مع مراجعة وتقديم الأستاذ الدكتور أحمد جعفري، وشملت الفهرسة حوالي 158 مخطوط بين كتاب ووثيقة في فنون شتى، هي: الفقه، التصوف، الحديث، السيرة، اللغة، التاريخ، التراجم، المنطق، الفلك، الحساب، الطب، الرسائل، وصدرت سنة 2019 (رابح، 2019).

06 . فهرسة مخطوطات خزانة الشيخ الحاج أعمر بن محمد بن حمزة البليدي: الخزانة موجودة بدائرة الأربعاء ولاية البليدة الجزائر، وقامت بها الباحثة الدكتورة فاطمة حموني، مع مراجعة وتقديم الأستاذ الدكتور سليمان قوراري، والخزانة تضم 377 بين كتاب مخطوط ووثيقة في فنون شتى: (القرآن وعلومه، الفقه، اللغة، الحديث، السيرة، التصوف، الأدب واللغة، الرسائل والعقود، وغيرها)، صدرت الفهرسة سنة 2019 (حموني، 2019).

07 . فهرسة مخطوطات خزانة الشيخ الحاج محمد بن الحاج بن ابراهيم المدني: تقع بقصر الماجة دائرة الواته ولاية بشار، وقامت بها الباحثة حموني فاطمة، مع مراجعة وتقديم الأستاذ الدكتور عبد القادر قصاصي، وتضم الفهرسة 371 مخطوط بين كتاب مخطوط ووثيقة في شتى الفنون، وصدرت في كتاب سنة 2019 (حموني، فهرسة مخطوطات خزانة الشيخ الحاج محمد بن الحاج بن ابراهيم المدني قصر الماجة دائرة الواته ولاية بشار، 2019).

08 . فهرسة خزانة مولاي العباس بن مولاي عبد الله الرقاني: تقع بقصر بني وازل بلدية بودة أدرار الجزائر، قام بها الأستاذ الدكتور مبارك جعفري، وسيصدر الجزء الأول منها قريبا ويخص الكتب المخطوطة وعددها 206 مخطوط، وستصدر الأجزاء الأخرى مستقبلا إن شاء الله، وتشمل أزيد من 1750 وثيقة مخطوطة كانت موجودة في الخزانة (جعفري م.، 2022).

09 . فهرسة المخطوطات اللغوية والأدبية بالخزانة البكرية بتمنطيط: إعداد الطالبة بلبالي نورة وهي رسالة ماستر في اللغة والأدب العربي تحت إشراف الأستاذ الدكتور أحمد جعفري، تمت مناقشة العمل سنة 2013، وهي نموذج

لمحاولة المخبر إشراك الطلبة وتشجيعهم على تناول المخطوطات في أبحاثهم، شملت الفهرسة 68 مخطوط في اللغة والآدب الموجودة في الخزانة (بلبالي، 2013).

10 . **مشروع بحث تكويني جامعي (prfu):** جرد وفهرسة خزانة مخبر المخطوطات الجزائرية في إفريقيا جامعة أدرار (فهرسة وتحميل 4000 مخطوط على البوابة الإلكترونيةPAM)، وهو مشروع بحث حصل على موافقة الوزارة سنة 2021، رمزه (**l01L02UN010120220001**)، يضم ستة باحثين منهم ثلاثة طلبة دكتوراه، برئاسة الأستاذ الدكتور مبارك جعفري ويهدف إلى فهرسة أربعة آلاف مخطوط من مخطوطات الخزانة الرقمية للمخبر وإدخالها في البوابة الجزائرية للمخطوطات، كانت بداية العمل سنة 2022 (جعفري، 2026).

10 . مشروع بحث تكويني جامعي (prfu): جرد وفهرسة المخطوط وإدراجه على البوابة الجزائرية للمخطوطات، وهو مشروع بحث حصل على موافقة الوزارة شهر سبتمبر 2022، رمزه (**l00L01UN010120230004**)، يضم خمسة باحثين منهم اثنان من طلبة الدكتوراه، برئاسة الأستاذ الدكتور دريس بن خويا ويهدف إلى فهرسة أربعة آلاف مخطوط أيضا من مخطوطات الخزانة الرقمية للمخبر وإدخالها في البوابة الجزائرية للمخطوطات (جعفري، 2026).

ج . التحقيق: إدراكاً منه بأهمية التحقيق في حفظ المخوط وصيانته وإخراجه للقراء، فإن مخبر المخطوطات الجزائرية في إفريقيا عمد إلى تشجيع باحثيه على تبني التحقيق في مشاريعهم البحثية سواء كأعمال فردية، أو كمشاريع بحثية يتم توطينها في المخبر، ومن ضمن هذه المشاريع نذكر:

1 . مشروع بحث (PRFU) بعنوان: "الدرة الفاخرة في ذكر المشايخ التواتية" لعبد القادر بن عمر المهداوي التنلاني (ت1265هـ/1849م) تحقيق ودراسة، وحمل هذا المشروع رمز l01L02UN01012018000K وهو برئاسة الاستاذ الدكتور مبارك جعفري، وعضوية خمسة باحثين منهم أربعة طلبة دكتوراه، واستغرق العمل أربع سنوات (2018 . 2021). ويعد المخطوط من أهم كتب التراجم في توات والتي تصدرت للتعريف بعلماء وصالحي المنطقة، ممن أثروا في الحياة العلمية والصوفية في توات وتركوا بصمات واضحة، سواء من العلماء أو الصالحين أو رجال التصوف، وكان الهدف من تحقيقه هو إخراجه إلى النور وطبعه ونشره حتى يستفيد منه الباحثون، كون أغلب النسخ المخطوطة لهذا المخطوط قديمة ويصعب قرأتها، كما أنها ليست في متناول الجميع، كما كان الهدف من جعله ضمن مشاريع البحث الخاصة بطلبة الدكتوراه هو فتح أعين الطلبة على أهمية المخطوط ودوره في البحث التاريخي واستفادتهم من حصص نظرية وتطبيقية في التحقيق، وكذلك اطلاعهم على مراحله مرحلة بمرحلة،

وتعريفهم على كنوز التراث المخطوط في خزائن منطقة توات، ومساعدتهم في الحصول على مصادر مخطوطة لأبحاثهم (جعفري، 2026).

2 . مخطوط تاج الدين فيما يجب على الملوك والسلاطين للشيخ محمد بن عبد الكريم المغيلي التلمساني (ت909هـ/1504م) ويليه وصيته لسلطان كانو بنيجيريا (المغيلي، 2019): من الاعمال البحثية لخدمة التراث المخطوط والتي قام بها أعضاء المخبر وبتشجيع منه تحقيق هذا المخطوط وقام بها الباحث الدكتور مبارك جعفري، وتم نشر الكتاب محققا سنة 2019، ومخطوط تاج الدين فيما يجب على الملوك والسلاطين وكذلك وصيته لسلطان كانو بنيجيريا من المخطوطات الهامة للشيخ المغيلي، وقد نشرا عدة مرات لكنه لم يتم تحقيقهما تحقيقا علميا بكل ما تقتضيه الضرورة العلمية، والمخطوطان ضمن السياسة الشرعية وهي من المجالات التي لا زال العالم الإسلامي يعاني فيها نقصاً كبيراً في التأليف، وهما صالحتان لكل زمان ومكان، وموجهتان لكل حاكم يريد أن يقيم العدل، بل لكل مسئول أو صاحب سلطة مهما كانت، كما يعدان من المصادر الهامة لتاريخ بلاد الهوسا والسودان الغربي لما تضمنتا من إشارات لطبيعة الحكم، وأعتمد الباحث في التحقيق على ثلاث نسخ منها نسخة تامة وواضحة موجودة في خزانة الشيخ عبد القادر بن عبد الكريم بالحي الغربي بأدرار، ونسخة ثانية هي الأخرى واضحة وتامة، وهي نسخة خزانة إبراهيم الشيخ في نواقشط بموريتانيا والمحفوظة في جامعة فريبورغ بألمانيا، أما وصية المغيلي الملحقة بالمخطوط، فوجدها الباحث ضمن مجموع لمؤلفات المغيلي، في خزانة كوسام، بولاية أدرار بالجزائر، وتمت مقابلتها مع النسخة التي نشرها الألوري في كتابه "الإمام المغيلي وآثاره في الحكومة الإسلامية في القرون الوسطى في نيجيريا" الذي نشر سنة (1394هـ/1974م) (الألوري، 1974، صفحة 44، 45).

3 . رحلتي لزيارة قبر الوالد للشيخ سيدي ضيق الله بن محمد بن اب التواتي الجزائري: أقيمت هذه الرحلة في صائفة عام 1160هـ/1747م (ضيف الله، 2015، صفحة 7، 8)، وقام بتحقيقها ودراستها الدكتور أحمد جعفري والرحلة هي أقدم وأهم شهادة تاريخية لواقع الحياة الاجتماعية والعلمية في منطقة توات وقورارة وتيدكلت بالجنوب الجزائري خلال القرن 12هـ/ 18م، وصاحبها هو ضيف الله بن محمد بن اب المزمري، وهو ابن الشيخ محمد بن اب المزمري صاحب التأليف الكثيرة، والرحلة قادة مؤلفها لزيارة قبر والده على مدار ثلاث رحلات قام بها انطلاقا من مسقط رأسه بزاوية كنته وسط توات، مرورا بإقليم تيدكلت موطن آبائه وأجداده، وصولا إلى قورارة أين يوجد ضريح والده بقصر تيميمون، والرحلة الأولى كانت في حياة والده حيث بقى معه عشرين يوما، والثانية جاءت بعد تلقيه خبر وفاة والده لكنها لم تكتمل وتوقفت عند بلدة تسفاوت، والرحلة الثالثة كانت من المؤلف لقبر والده وهي الزيارة الكبرى عيث عرج فيها على تيدكلت ليجمع إرث والده ومنها سار إلى قبر والده بمدينة تيميمون، وأهم

القصور التي عرج عليها الكاتب في رحلته: زاوية كنته، بوعلي، سالي، تمادنين، زواية الرقاني، توريرت، زاوية حينون، أقبلي، أولاد أحمد، تقرافت، أولف الكبير، تقديت، أين بلبال، أفران، العالية، الواجدة، تيميمون، وبعد زيارة قبر والده قفل عائدا على قصور قورارة ثم قصور توات الوسطى زار خلالها عدة قصور منها زاوية الحاج بلقاسم، بلغازين إقسطن، دلدول، كبرتن، أسبع، تيمي، أذغاغ، بني تامر، تمنطيط، عزي، الجديد، زاوية كنته (ضيف الله، 2015، صفحة 7، 9)، وتم طبع الرحلة وإخراجها في جزئيين سنة 2015 عن دار الكتاب العربي.

4 . قصائد الشاي في ديوان محمد البكري بن عبد الرحمان تحقيق ودراسة: . قام بالبحث الطالب عبد القادر سليماني، وهي مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في اللغة والأدب العربي، بإشراف الدكتور أحمد جعفري في قسم اللغة والأدب العربي بجامعة أدرار، وتمت مناقشة العمل سنة 2013، وقد جمع في هذا العمل قصائد الشاي لمحمد البكري بن عبد الرحمان، وعددها عشرة، وهي: "قصيدة نصيحة لصنع الشاي"، "حكمة الشاي"، "التفكه بالشاي"، "عشبة الشاي"، "حفظ المروءة"، "ورقة عشبة الشاي"، "ذم من يذم الشاي"، "الشاي"، "القصيدة العنبرية" وهي من أطول القصائد في الشاي تضم 86 بيتا (البكري، 2013).

5 . مخطوط تخميس قصيدة ما للمساكين للشيخ عبد العزيز البلبالي التواتي تحقيق ودراسة: وهي رسالة ماستر قامت بها الطالبة بوسعيد حورية، إشراق الدكتور أحمد جعفري وتمت مناقشتها بقسم اللغة والأدب العربي بجامعة أدرار سنة 2016 (البلبالي، 2016).

6 . شرح زينة الفتيان في النحو لمحمد بن بادي الكنتي: وقد قام بتحقيق ودراسة هذا العمل أحد طلبة المخبر الطالب رابح عبد المالك، وإشراف الدكتور أحمد جعفري، بقسم اللغة والدب العربي، بجامعة أدرار، تمت مناقشته سنة 2021، والمخطوط من أهم مخطوطات أزواد ، يتضمن سبعة عشر فناً من الفنون التي لا يستغني عنها طالب العلم خاصة فن القواعد، كما تناول العمل الدور الذي قام به الشيخ محمد بن باي الكنتي السياسي والاجتماعي والعلمي وأهم أعماله المخطوطة (بن بادي الكنتي، 2021).

7 . نفث القلم بشرح لامية العجم للطغرائي لمحمد بن أب المزمري التواتي تحقيق ودراسة: وهي رسالة دكتوراه في اللغة والأدب العربي قدمها الطالب خالدي أمير، وإشراف عليها الدكتور أحمد جعفري، تمت مناقشتها سنة 2019، وهي من الإسهامات اللغوية للعالم محمد بن أب المزمري (المزمري، 2019).

خامسا . الآفاق المستقبلية للمخبر: يرى القائمون على المخبر أن هناك عمل كبير ينتظر المخبر، وفريق البحث التابع له، ذلك أن المخطوط في الجزائر تواجهه الكثير من التحديات والعقبات، وأنه بحاجة لتظافر جهود الجميع،

ومن بين المشاريع المستقبلية للمخبر هو توسيع المخبر وضم باحثين جدد إليه خاصة طلبة الدكتوراه، وتشجيع الأساتذة على اقتراح مشاريع دكتوراه تهتم بتحقيق النصوص، كذلك اقتراح مواضيع بحثية من مختلف الصيغ تصب في خانة خدمة التراث المخطوط سواء الفهرسة أو التحقيق أو الصيانة والترميم والرقمنة (جعفري، 2026)، وعلى مستوى البوابة الجزائرية للمخطوطات يرى رئيس المشروع أن الأفاق المستقبلية للمشروع هي الوصول إلى ثلاثين ألف مخطوط كمرحلة أولى، ثم إلى مائة ألف مخطوط كمرحلة ثانية، وتوسيع الخزانة الرقمية للمخبر، والسعي لوصولها إلى مائة ألف مخطوط، وذلك من خلال العمل من أجل الحصول على نسخ رقمية للمخطوطات إما عن طريق التبادل، أو عن طريق نسخها وتصوريها من طرف أعضاء المخبر كلما سنحت الفرصة بذلك، كما يسعى المخبر إلى أن تكون هناك نسخة رقمية متاحة للباحثين، وفق آليات يقرها المخبر عبر البوابة (جعفري، 2026)، كما يسعى المخبر في السنوات المقبلة إلى استئناف مختلف الأنشطة كالملتقيات الدولية والدورات التكوينية وزيارات الخزائن والتي توقف معظمها بسب جائحة كوفيد 19، وعلى مستوى مجلة رفوف يسعى فريق التحرير إلى العمل من أجل الرقي بها إلى مصاف المجلات الدولية والانتقال بها إلى الصنف (ب) (جعفري، 2026).

خاتمة: وفي ختام هذا البحث والذي حاولنا من خلاله إبراز دور مخابر البحث الجزائرية المختصة في المخطوط وجهودها في خدمة التراث الوطني المخوط، من خلال نموذج مخبر المخطوطات الجزائرية في إفريقيا، خرجنا في نهاية البحث بمجموعة من النتائج منها:

. مخبر المخطوطات الجزائرية في إفريقيا بجامعة أدرار من المخابر الجزائرية المهتمة بالمخطوط، يضم حاليا حوالي 72 باحثا، ينضون تحت سبعة فرق للبحث، ويهدف فيما يهدف إليه إلى الاهتمام بالتراث الوطني المخطوط جمعا وجردا وإحصاء وفهرسة ورقمنة وتحقيقا وصيانة وترميما.

. كان للمخبر منذ نشأته عدة أنشطة علمية تصب كلها في خدمة المخطوط، نذكر منها: أربع ملتقيات دولية، العديد من الملتقيات الوطنية والندوات والأيام الدراسية والتكوينية، وذلك بالشركة مع العديد من الشركاء المحليين والوطنيين والدوليين.

. يمتلك المخبر خزانة رقمية بها اكثر من 25 ألف مخطوط، تم جمعها من خلال الإهداء والتبادل مع مراكز وخزائن المخطوطات داخل الوطن وخارجه، وبجهود أعضاء المخبر من خلال زياراتهم لخزائن المخطوطات داخل الوطن وخارجه.

. للمخبر مجلة تحت اسم "رفوف" وهي مجلة نصف سنوية أكاديمية دولية محكمة تُعنَى بقَضَايا المخطُوط خاصة، والمجلة مصنفة في فئة ج (c)، ضمن التصنيف الوطني للمجلات.

. يعد مشروع البوابة الجزائرية للمخطوطات (La Plateforme Algérienne des Manuscrits): من أهم المشاريع البحثية التي أطلقها المخبر سنة 2017، وهو مشروع رائد الهدف منه وضع أرضية رقمية وقاعدة بيانات للمخطوطات الجزائرية في العالم، مع الإشارة أن الولوج إليها متاح وبسهولة للباحثين، والبوابة تضم حاليا حوالي 15643 فهرسة من 100 خزانة في 11 دولة.

إلى جانب الفهارس تقدم البوابة للزائرين مجموعة من الخدمات منها البحث عن مخطوط باستخدام عدة مفاتيح، كما يمكن للزائر تصفح خريطة المخطوطات، والتعرف على الخزائن الموجودة فيها، والاطلاع على آخر أخبارها وتصفح المواقع التي تهتم بها، وتقدم صورا عنها، وبعض المصادر والمراجع حولها.

. إلى جانب وضع الفهارس في البوابة قام أعضاء المخبر بطباعة عدد لا بأس به منها مع التعريف بالخزائن مكان وجودها، مثل: جرد وإحصاء المخطوطات الجزائرية في موريتانيا ونيجيريا، فهرسة خزانة الحاج محمد بن سالم بن الصافي بكراوي، فهرسة خزانة الشيخ سيدي إبراهيم بن سيدي بابا العزاوي، فهرسة خزانة الشيخ الحاج عبد الرحمان بن سيدي إبراهيم حفصي... وغيرهم

. في جانب التحقيق قام أعضاء المخبر بتحقيق مجموعة من النصوص، منها: "الدرة الفاخرة" و "تاج الدين للمغيلي، ورحلتي لزيارة قبر الوالد لضيق الله بن محمد بن اب التواتي الجزائري...وغيرها.

كما خرجنا بمجموعة من التوصيات منها:

. أن التراث الوطني المخطوط بحاجة إلى تظافر جهود الجميع مؤسسات وأفراد وجمعيات وفاعلين وباحثين، بغية المحافظة عليه واستثماره، كونه أحد اللبنات الأساسية للتنمية المستدامة.

. أن هذا التراث بحاجة إلى مزيد من الاهتمام والرعاية من طرف الدولة خاصة والمجتمع بصفة عامة.

. على الباحثين والدارسين أن يضعوا المخطوطات ضمن أولوياتهم وفي صلب اهتماماتهم، وعلى الأساتذة تشجيعهم على تناولها في أبحاثهم ودراساتهم بداية من الطور الأول إلى غاية ما بعد التدرج.

. إن تجربة المخبر ورغم قصرها إلا أنها يمكن أن تكون مثالا للجهد الذي تقوم به المخابر الجزائرية لخدمة التراث المخطوط، ويمكن تثمينها والاستفادة منها.

. ان مراكز ومخابر البحث المختصة بحاجة إلى لقاءات دورية، بغية تبادل الخبرات والتجارب والاستفادة منها.

. قائمة المصادر والمراجع:

الألوري، عبد الله آدم، (1974) الإمام المغيلي وآثاره في الحكومة الإسلامية في القرون الوسطى في نيجيريا، ط1، مطبعة مصطفى البابي الجلبي، مصر.

بن بادي، محمد الكنتي (2020 . 2021) شرح زينة . فن النحو ، تحقيق ودراسة رابح عبد المالك، إشراف الدكتور أحمد جعفري، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، في اللغة والأدب العربي، قسم اللغة العربية، جامعة أدرار.

. البكري، محمد بن عبد الرحمان، (2012 . 2013) قصائد الشاي في ديوان محمد البكري بن عبد الرحمان تحقيق ودراسة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في اللغة والأدب العربي، إعداد عبد القادر سليماني، إشراف الدكتور أحمد جعفري، قسم اللغة والأدب العربي، جامعة أدرار.

. البلبالي، عبد العزيز التواتي، (2015 . 2016) مخطوط تخميس قصيدة ما للمساكين تحقيق ودراسة، إعداد الطالبة بوسعيد حورية، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي، إشراف الدكتور أحمد جعفري قسم اللغة والدب العربي، جامعة أدرار.

. بلبالي، نورة، (2013) فهرسة المخطوطات اللغوية والأدبية بالخزانة البكرية بتمنطيط، رسالة ماستر، إشراف الأستاذ الدكتور أحمد جعفري، قسم اللغة والآدب العربي، جامعة أدرار.

. البوابة الجزائرية للمخطوطات (pam) (2026/04/10)، مخبر المخطوطات الجزائرية في إفريقيا، متاح على . https://pam.univ-adrar.edu.dz/home .

– جعفري، أحمد وآخرون، (2014) جرد وإحصاء المخطوطات الجزائرية في موريتانيا ونيجيريا، دار الكتاب العربي، الجزائر.

. جعفري، أحمد (2026/01/18) أستاذ باحث في مخبر المخطوطات الجزائرية في إفريقيا ورئيس المخبر ورئيس مشروع البوابة الجزائرية للمخطوطات، مقابلة شفوية، أدرار.

– جعفري، مبارك (2019) فهرسة خزانة الحاج محمد بن سالم بن الصافي بكراوي بقصر زاوية سيد البكري بلدية تيمي ولاية أدرار. الجزائر، دار الكتاب العربي، الجزائر.

– جعفري، مبارك (2022) فهرسة خزانة مولاي عبد الله بن مولاي العباس الرقاني، دار الكتاب العربي، الجزائر.

. حصيلة التظاهرات العلمية المنجزة (2022/03/22) مخبر المخطوطات الجزائرية في إفريقيا، جامعة أدرار.

. حصيلة نشاطات مخبر المخطوطات الجزائرية في إفريقيا 2013 . 2017، (2018/05) إصدار مخبر المخطوطات الجزائرية في إفريقيا، جامعة أدرار.

ـ حموني، فاطمة (2019) فهرسة مخطوطات خزانة الشيخ الحاج أعمر بن محمد بن حمزة البليدي دائرة الأربعاء ولاية البليدة الجزائر، مراجعة وتقديم الأستاذ الدكتور سليمان قوراري، دار الكتاب العربي، الجزائر.

. حموني، فاطمة، (2019) فهرسة مخطوطات خزانة الشيخ الحاج محمد بن الحاج بن ابراهيم المدني قصر الماجة دائرة الواته ولاية بشار، دار الكتاب العربي.

– بن خويا، إدريس (2019) فهرسة خزانة الشيخ مولاي عبد القادر بن مولاي المهدي بن خويا قصر أولاد وشن أدرار، دار الكتاب العربي، الجزائر.

ـ رابح، عبد المالك بن محمد (2019) فهرسة خزانة الشيخ سيدي محمد بن بادي الكنتي تهقارت الشرقية ولاية تمنراست، مراجعة وتقديم الأستاذ الدكتور أحمد جعفري، دار الكتاب العربي، الجزائر،

. رفوف، البوابة الجزائرية للمجلات (**asjp**) (2026/04/19)، متاح على .https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/132

. الرقاني، مولاي عبد الله بن مولاي العباس (1900) تقييد حول مخطوطات الخزانة في عهد مولاي عبد الله، مخطوط، رقم 619، خزانة مولاي العباس بن مولاي عبد الله، بني وازل، بودة، أدرار، الجزائر.

. الرقاني، مولاي محمد بن مولاي أحمد (2022/08/11) المشرف على خزانة مولاي العباس الرقاني ببودة، مقابلة شفوية، بني وازل، بودة.

ـ ضيف الله، بن اب بن محمد التواتي الجزائري، (2015) رحلتي لزيارة قبر الوالد، تحقيق ودراسة أحمد بالصافي جعفري، دار الكتاب العربي، الجزائر.

بن عبو، محمد (2019) فهرسة خزانة الشيخ الحاج عبد الرحمان بن سيدي إبراهيم حفصي قصر عمنات بلدية أولف ولاية أدرار، دار الكتاب العربي، الجزائر.

المزمري، محمد بن أب (2018 . 2019) نفث القلم بشرح لامية العجم للطغرائي تصنيف محمد بن أب المزمري ت 1160 هـ تحقيق ودراسة خالدي أمير، إشراف الدكتور أحمد جعفري، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، قسم اللغة العربية، جامعة أدرار، الجزائر.

– هدي، عبد الرحمان (2019) فهرسة خزانة الشيخ سيدي إبراهيم بن سيدي بابا العزاوي قصر المرابطين عين صالح، مراجعة وتقديم الدكتور عبو الطاهر، دار الكتاب العربي، الجزائر.

الملاحق: ملحق رقم 01: نموذج لبطاقة فهرسة المخطوط المعتمدة من طرف مخبر المحطوطات الجزائرية في إفريقيا والبوابة الجزائرية للمخطوطات

رقم الحفظ		الرقم في الخزانة	
موضوعه		نوع المخطوط	
عنوان المخطوط			
مؤلف المخطوط			
ناسخ المخطوط			
تاريخ التأليف		تاريخ النسخ	
عدد الأوراق		عدد الصفحات	معدل السطور
مقياس الورق		مقياس النص	
بداية المخطوط			
نهاية المخطوط			
وعاء المخطوط		نوع الخط	
لون الحبر		نوع الغلاف	
وصف عام للمخطوط			
الزخرفة		التعقيبة	التمليكات والعواري
الحواشي		التعليقات	
اسم خزانة الحفظ			
الدولة		الولاية	الدائرة
البلدية		البلدة	
اسم المفهرس		اسم المدون	

ملحق رقم 02: الصفحة الرئيسية لموقع البوابة الجزائرية للمخطوطات

(https://pam.univ-adrar.edu.dz/home)

